

معلقة عنتره بن شداد العبسي

محمد علي العمري

قال عنتره بن شداد العبسي في معلقته هل غادر الشعراء من متردم ام هل عرفت الدار بعد توهم اعيالك رسم الدار لم يتكلم حتى تكلم كالاصم الاعجمي ولقد حبست بها طويل الناقة - [00:00:06](#)

تغو الى سفح رواقد جثم يا دار عبله بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبله واسلمي دار لانس غضيد طرفها طوع العناق لذيدة المتبسم فوقفت فيها ناقتي وكأنها بدن لاقضي حاجة المتلوم وتحل عبله بالجواء واهلنا - [00:00:33](#)

بالحزن فالصمان فالمتثلم حبيت من طلل تقادم عهده اقوى واقفر بعد ام الهيثم حلت بارض الزائرين فاصبحت عسرا علي طلباك ابنة مخرمي علقته عرضا واقتل قومها زعما لعمر و ابيك ليس بمزعم - [00:01:09](#)

ولقد نزلت فلا تظني غيره. مني بمنزلة المحب المكرم كيف المزار وقد تربع اهلها بعنيزتين واهلنا بالغيلم ان كنت ازمعتي الفراق فانما زمت ركابكم بليل مظلم ما راعني الا حمولة اهلها - [00:01:42](#)

وسط الديار تسف حب الخمخم فيها اثنتان واربعون حلوبة تودا كخافية الغراب الازحم اذ تستبيك بذي غروب واضح عذب مقبله لذيد المطعم وكأن تارة تاجر بقسيمة طبقت عوارضها اليك من الفم - [00:02:16](#)

او روضة انفا تضمن نبتها غيث قليل الدمن ليس بمعلم جادت عليه كل بكر حرة فتركنا كل قرارة كالدرهم تحن وتزكبا فكل عشية يجري عليها الماء لم يتصرمي وخلا الذباب بها فليس ببارح غردا كفعل الشارب المترنم - [00:02:51](#)

هزجا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الاجذم تمسي وتصبح فوق ظهر حشية وابيت فوق صراط ادهم ملجم وحشيتي ترج على عبل الشوى نهد مراقله نبيل المحزم هل تبلغني دارها شدنية - [00:03:30](#)

لعت بمحروم الشراب مصرم خطارة غب السرى زيافة تطس الاكام بذات خف ميثم وكانما اقصى الاكام عشية بقريب بين المنسمين مصمم تأوي له قرص النعام كما اوت حزق يمانية لاجم طمطم - [00:04:06](#)

يتبعن قلة رأسه وكأنه حرج على نعش لهن مخيم طعل يعود بذي العشيرة بيضه كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم شربت بماء الدحردين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم وكانما تنأى بجانب دفها الوحشي - [00:04:40](#)

من هزج العشي مؤوم كر جنيب كلما عطفت له غضبا غضب التقاها باليديين وبالفم ابقى لها طول السفاري مفرمدا كندا ومثل دعائم المتخيم بركت على ماء الرذاع كأنما بركة على قصب اجش مهظم - [00:05:15](#)

وكان ربا او كحيفا معقدا حش الوقود به جوانب قمقمي بلت مغابنها به. فتوسعت منه على سعن قصير مقدم ينباع من ظفري غضوب جسرة زيافة مثل الفريق المقدم ان تغد في دون القناع فاني - [00:05:48](#)

طب باخذ الفارس المستلثم اثني علي بما علمت فاني تهل المخالفة اذا لم اظلم فاذا ظلمت فان ظلمي باسل مر مذاقته كطعم العلقم. ولقد شربت من المدامة بعدما. ركد الهواجر - [00:06:23](#)

بالمشوف المعلن بزجاجة صفراء ذات اسرة قرنت بازهر في الشمال مقدم فاذا شربت فاني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يكلم واذا صحت فما اقصر عن ندم وكما علمتي شمالي وتكرمي - [00:06:53](#)

وحليل غنية تركت مجدلا تمكو فريسته كشدق الاعلم. سبقت يداي له بعاجل طعنة ورشاش نافذة كلون العدم هلا سألت الخيل يا ابنة مالك ان كنت جاهلة بما لم تعلمي اذا لا ازال على رحالة سابح - [00:07:25](#)

نهد تعاوره الكمات مكلم طورا يجر للطعان وتارة يأوي الى حصد القسي عرمرم يخبرك من شهد الوقية انني اغشى الوغى واعف

عند المغنم ومدجج كره الكماة نزاله لا ممعن هربا ولا مستسلم جادت يداي له - [00:07:58](#)

عاجل طعنة بمثقف صدق الكعوب مقومي. برحيبة الفرغين. يهدي جرسها بالليل الذئاب الضرم فشككت بالرمح الاصم ثيابه. ليس الكريم على القناب محرم. فتركت جزر السباعي ينشئه ما بين قلة رأسه والمعصم - [00:08:33](#)

وما شك سابعة هتكت فزوجها بالسيف عن حام الحقيقة معلمي طبز يدها بالقдах اذا شتا هتاك غايات التجار ملوم لما رأي قد نزلت اريده ابدى نواجذه لغير تبسم فطعنته بالرمح ثم علوته بمهند - [00:09:08](#)

صافي الحديدية المخزم اهدي به مد النهار كانما خضب البنان ورأسه بالعظم بطل كأن ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم يا شاة ما قنص لمن حلت له حرمت علي - [00:09:42](#)

وليته لم تحرم فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي فتحسسي اخبارها لي واعلمي قالت رأيت من الاعادي غرة والشاة ممكنة لمن هو مرتمي وكانما التفتت بجيد جداية رشاً من الغزلان حر ارثم نبات عمرا غير - [00:10:11](#)

نعمتي والكفر مخبئة لنفس المنعم ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم في حومة الموت التي لا تشتكي غمراتها الابطال غير تغمغم اذ يتقون بي الاسنة لم اخم - [00:10:44](#)

عنها ولكني تظايق مقدمي لما سمعت نداء مرة قد علا وابني ربيعة في الغبار الاقدم ومحلم يسعون تحت لوائهم والموت تلواء ال محلمي ايقنت ان سيكون عند لقائهم ضرب يطير عن - [00:11:12](#)

الفراخ الجثم لما رأيت القوم اقبل جمعهم يتذاكرون كررت غير مذمم يدعون عنتر والرماح كأنها اشطان بنر في لبان الادهم. ما زلت ارميه بغرة وجهه ولبانه حتى تسربل بالدم وازور من وقع القنا بلبانه - [00:11:40](#)

وشقى الي بعبرة وتحمحم لو كان يدري ما المحاورة اشتكى وكان لو علم الكلام مكلمي ولقد شفى نفسي وابراً سقمها قيلوا الفوارس ويك عنتر اقدمي والخيّل تقتحم الخضار عوابسا من بين شيطمة واجرد شيطم - [00:12:10](#)

ذل ركابي حيث شئت مشايعي قلبي واحفزه بامر مبرم ولقد خشيت بان اموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضم الشاتمي عرضي ولم اشتهما والناذرين اذا لم القهما دمي ان يفعل - [00:12:43](#)

فلقد تركت اباهما جزر السباع وكل نسر قشعهم اني عداني ان ازورك فاعلمي ما قد علمت وبعض ما لم تعلمي حالة رماح ابني بغيض دونكم وزوت جواني الحرب من لم يجرم - [00:13:14](#)